

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EC.5/2018/4/Rev.1
E/ESCWA/C.8/2019/9
14 February 2019
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية
الدورة الثانية

بيروت، 20-21 آذار/مارس 2019

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية

موجز

اعتمدت الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في ختام الدورة الوزارية الثلاثين للجنة، التي عُقدت في بيروت من 25 إلى 28 حزيران/يونيو 2018، توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وتستعرض هذه الوثيقة خطة الأمانة التنفيذية لتنفيذه. وترد كل مجموعة من الأنشطة المذكورة في التوافق بالخط العريض، تليها الإجراءات التي تقرر أن تضطلع بها الأمانة التنفيذية.

ولجنة التكنولوجيا من أجل التنمية مدعوة لأخذ العلم بالأنشطة المقررة والجارية لتنفيذ توافق بيروت، وتقديم الرأي بشأنها.

-2-

مقدمة

1- اعتمدت الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في ختام الدورة الوزارية الثلاثين للجنة التي عُقدت في بيروت من 25 إلى 28 حزيران/يونيو 2018، توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

2- وأكد توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية التزام الدول الأعضاء بوضع التكنولوجيا والابتكار في قلب مسار التنمية الشاملة والمستدامة في المنطقة العربية، وتطرق إلى أهمية تطوير نظم تكنولوجية قوية ونظم تعليم متطورة لتأمين فرص العمل اللائق، وإلى دور التكنولوجيا في تحقيق الإدماج الاجتماعي وتحسين الحوكمة والاستدامة البيئية ودرء النزاعات وخفض مخاطرها ومخاطر الكوارث. كما أكدت الدول الأعضاء التزامها بالعمل على تعبئة وزيادة التمويل والاستثمار على مستوى البلدان والمنطقة في مجال التكنولوجيا والابتكار، لا سيما في أقل البلدان نمواً، دعماً لمسيرة التنمية في الدول وتحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة. وأكدت أيضاً أهمية العمل الذي تقوم به الأمانة التنفيذية للإسكوا وتأثيره على مسار التعاون والتكامل الإقليمي، وطلبت من الأمانة التنفيذية مواصلة أنشطتها على هذا المسار، مع التركيز على تفعيل دور التكنولوجيا والابتكار في تحفيز التنمية.

3- وتقدم الأمانة التنفيذية في هذه الوثيقة مجموعة الإجراءات الجارية أو المقترحة لتنفيذ توافق بيروت. ويستند تنفيذ التوافق إلى بُعدين رئيسيين: الاستفادة من القدرات المتوفرة لدى الأمانة التنفيذية من تخصصات مختلفة قادرة على الربط المتكامل بين التكنولوجيا والأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة، وإلى التناغم في التنفيذ بين المجالات الرئيسية لعمل الإسكوا، وهي توليد المعرفة حول التحديات التنموية وبناء التوافق للتعامل مع التحديات المختلفة، ثم الاستجابة لها بتقديم دعم مباشر للدول الأعضاء عبر أنشطة التعاون الفني المستهدفة. وبالتحديد، طلبت الدول الأعضاء إلى الأمانة التنفيذية في الإسكوا الاستجابة للطلبات التالية.

(أ) تعزيز الاستجابات الإقليمية المتسقة للتطورات التكنولوجية السريعة، وذلك من خلال دعم وضع القواعد والمعايير، وبناء النظم المؤازرة بالاستناد إلى خطة عام 2030، والتركيز على أكثر شرائح المجتمع تعرضاً للمخاطر

الإجراءات الجارية تنفيذها أو المقترحة

4- تعمل الأمانة التنفيذية على تنفيذ مبادرات إقليمية عدة تهدف إلى دعم جهود الدول الأعضاء في مواكبة التغيّرات التكنولوجية السريعة، أبرزها:

- القيام في مطلع عام 2018 ببلورة إطار عمل إقليمي لقضايا حوكمة الإنترنت تحت عنوان "خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت". وتتابع الأمانة التنفيذية تنفيذ محاور هذا الإطار بعقد اجتماعات مع الأطراف المعنية. وقد عُقد في بيروت، في كانون الأول/ديسمبر 2018، اجتماع خبراء حول ترابط حوكمة الإنترنت والأمن السيبراني، سبقه في تموز/يوليو 2018 تنظيم مشاورات مفتوحة للجنة

الاستشارية المتعددة الأطراف في بيروت، وذلك تحضيراً للاجتماع الخامس للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت 2019؛

- إعداد تقرير التنمية الرقمية في العالم العربي، الذي يتطرق إلى حالة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الرقمية وشموليتها ودورها في تمكين فئات المجتمع المختلفة، بناءً على خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع التركيز على الشرائح الأكثر تعرضاً للمخاطر. ومن المخطط إصدار التقرير في النصف الثاني من عام 2019؛
- إعداد دراسة، بعنوان "الآفاق الواعدة للابتكار والتكنولوجيا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية"، تقدم مقاربات لسياسات الابتكار التي يمكن تبنيها لإيجاد حلول وتطبيقات تعتمد على التكنولوجيات الجديدة، لتسهم هذه الحلول في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- إعداد دراسة عن تأثير الثورة الصناعية الرابعة على التنمية في الدول العربية؛
- إعداد دليل مرجعي عن إدارة حقوق الملكية الفكرية للبحث والتطوير في المنطقة العربية.

(ب) وضع السياسات على أساس الأدلة من أجل تحقيق التحويلات الهيكلية باستخدام التكنولوجيا لتحسين الإنتاجية والاستدامة، على نحو يسهم في معالجة الأسباب الجذرية للفقر المتعدد الأبعاد، ودفع التكامل الاقتصادي والاجتماعي، وإيجاد فرص عمل لائق؛ والبحث في أثر التكنولوجيا والابتكار على توليد فرص العمل في القطاعات المختلفة

الإجراءات الجاري تنفيذها أو المقترحة

5- تعمل الأمانة التنفيذية حالياً على إعداد تقارير ودراسات عدة بشأن دور التكنولوجيا في تحقيق التحويلات الهيكلية التنموية وعلى عقد اجتماعات خبراء، ومن ذلك:

- دراسة حول الشمول والتمكين المالي الرقمي وأفاقه في المنطقة العربية. وتحدّد هذه الدراسة البيئة التمكينية المطلوبة للاستفادة من التكنولوجيا المالية (FinTech) والفرص التي توفرها لتحقيق الإدماج المالي الرقمي والتمكين المالي الرقمي للفئات الفقيرة والأكثر تعرضاً للمخاطر وللمشاريع الصغيرة والمتوسطة المعتمدة على التكنولوجيا والابتكار في المنطقة العربية؛
- تقرير عن مسح التشغيل لعام 2019 يركّز على تحليل أوجه القصور في إنتاجية الشركات الخاصة في عدد من الدول العربية ويتناول دور الابتكار في زيادة هذه الإنتاجية وفي تحديد أنماط نمو التشغيل في القطاع الخاص؛

-4-

- إطلاق جولة ثانية من مسح لاستخدام نُظُم المعلومات الجغرافية المكانية في الإحصاءات المتعلقة بالبيئة واستخدام الأراضي وتغيُّر المناخ، بهدف تحسين جودة المعلومات المتوفرة لمتخذي القرار وتكاملها؛
- تقرير بشأن تعزيز الابتكار في الشركات المتوسطة والصغيرة في المنطقة العربية صدر في عام 2018 (E/ESCWA/TDD/2018/TP.2) وتناول وضع الشركات المتوسطة والصغيرة في المنطقة العربية، مشيراً إلى ضرورة تطوير هذه الشركات كإحدى الروافع لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- اجتماع خبراء عن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات المتقدمة الأخرى وأثرها على القطاعات الصناعية المختلفة عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 في بيروت؛
- اجتماع خبراء عن التكنولوجيات الرقمية من أجل التنمية في المنطقة العربية سيعقد في أوائل عام 2019؛
- ورشة عمل تدريبية عن تخطيط التعدادات السكانية والمساكن باستخدام التكنولوجيا عُقدت في بيروت في الفترة من 24 إلى 27 تموز/يوليو 2018، هدفت إلى تعزيز الحوار بين مستخدمي ومنتجي بيانات تعدادات السكان والمساكن وتحسين استخدامها في عملية تخطيط البحث والتطوير؛
- ورشة عمل حول دمج البيانات الإدارية والبيانات الضخمة (Big Data) والمعلومات الجغرافية المكانية لتجميع مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة في عام 2019.

6- وإلى جانب الدراسات والاجتماعات المشار إليها، ستستمر الأمانة التنفيذية، عبر نشاطاتها في مجال النمذجة الاقتصادية، في توفير حزمة من الأدوات التكنولوجية لمساعدة متخذي القرار والمخططين الاقتصاديين على وضع السياسات على أساس الأدلة بغية تحقيق التحوّلات الهيكلية.

7- وشكّل على المستوى الداخلي في الأمانة التنفيذية فريق من تخصصات مختلفة لمتابعة موضوع البيانات الضخمة بهدف تقييم جاهزية الدول العربية للاستفادة منها، لا سيما في التخطيط التنموي وقياس التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويأتي ذلك في إطار الجهود التي تبذلها الأمانة التنفيذية لتعزيز استكمال البيانات الإحصائية التقليدية بمصادر البيانات الجديدة، ومنها البيانات الإدارية والبيانات الضخمة والمعلومات الجغرافية المكانية. ومن بين الإنجازات المتوقعة من هذا الجهد تحسين القدرة على قياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

(ج) زيادة الوعي بتكنولوجيات دمج الشباب والنساء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات مختلفة منها التعليم والعمل والحصول على الخدمات العامة، وإعداد مواد إعلامية عن دور التكنولوجيا في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في المنطقة العربية

الإجراءات الجاري تنفيذها أو المقترحة

8- تعدّ الأمانة التنفيذية تقريراً سيصدر في عام 2019 بعنوان "الابتكار وريادة الأعمال لتوليد فرص العمل للنساء والشباب". ويستعرض هذا التقرير وضع النساء والشباب فيما يتعلق بالتعليم والعمل وعلاقتهم بالابتكار وريادة الأعمال في المنطقة العربية. ويوضح أهمية تطوير ريادة الأعمال في المنطقة العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويقترح سياسات لتحسين نُظم ريادة الأعمال، ويطرح مبادرات لتحفيز ريادة الأعمال بهدف توليد فرص عمل جديدة للنساء والشباب.

9- وتعدّ الأمانة التنفيذية دراسة بعنوان "التكنولوجيا كأمل متجدد للمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية"، تضع تصوّراً لكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز تنفيذ كافة غايات الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة لتحقيق المساواة بين الجنسين. كما تعمل على إعداد ورقة سياساتية تسلط الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكافحة العنف ضد المرأة في المدن. وتبيّن الورقة أهمية الموضوع بتحليل الترابط بين خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والخطة الحضرية الجديدة واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتقدم للدول العربية تحليلاً للأثر الإيجابي للتكنولوجيا في مكافحة العنف ضد المرأة.

10- وتندرج تحت هذا البند أيضاً التقارير التي تعمل الأمانة التنفيذية عليها حالياً والمذكورة سابقاً، وبالتحديد تقرير التنمية الرقمية في العالم العربي، والدراسة حول الشمول والتمكين المالي الرقمي وأفاقه في المنطقة العربية، يُضاف إليها دراسة قيد الإعداد عن أثر التكنولوجيات الرائدة على التعليم والشباب تجريبها الأمانة التنفيذية بالتعاون مع مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة في لبنان.

11- وستعدّ الأمانة التنفيذية مواد إعلامية متنوعة لزيادة الوعي لدور التكنولوجيا المتقدمة في التنمية المستدامة، وبالأخص مواضيع النانو تكنولوجي والتكنولوجيا الحيوية والذكاء الاصطناعي.

(د) تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في نقل التكنولوجيا وتكييفها من خلال التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب، وبناء قدرات الدول الأعضاء على الوصول إلى الموارد المالية

الإجراءات الجاري تنفيذها أو المقترحة

12- ستقوم الأمانة التنفيذية للإسكوا بوضع إرشادات لسياسات نقل وتطوير التكنولوجيا واستخدامها على المستوى الوطني، تهدف إلى بناء شراكات بين الجامعات والقطاع الصناعي ومراكز البحوث والجهات المختصة الأخرى لدعم تطوير الصناعة المحلية.

13- ونظمت الأمانة التنفيذية ورشة عمل إقليمية عن الحكومات المفتوحة في المنطقة العربية، عُقدت في بيروت من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2018؛ كما عقدت في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 دورة تدريب وطنية حول الحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة لمدة يوم واحد في السودان.

-6-

14- وأعدّ مركز الإسكوا للتكنولوجيا تقريراً بعنوان "مجمعات العلوم والتكنولوجيا: الآفاق العالمية وتجربة المنطقة العربية". وقد نوقش هذا التقرير، الذي يركز على حوكمة واحات العلوم والتكنولوجيا، في ورشة عمل إقليمية عُقدت في الخرطوم خلال الفترة 22-24 تشرين الأول/أكتوبر 2018. وسيقوم المركز خلال عام 2019 بعقد اجتماع خبراء لمناقشة تقرير يوضح المعايير العالمية لإدارة وتسيير هذه المجمعات ولمتابعة العمل على تنسيق جهود المجمعات التكنولوجية في المنطقة العربية.

15- وتعمل المجموعة العربية غير الرسمية المعنية بتعدادات السكان والمساكن، التي تدعمها الأمانة التنفيذية، على نقل خبرات استخدام التكنولوجيا في إجراء وتحليل التعدادات السكانية والمساكن وإدماج البُعد الجغرافي المكاني في هذه التعدادات، ما يحسّن جودة البيانات، إذ تتيح الاستبيانات الإلكترونية التحقق من صحة البيانات لدى تجميعها.

(هـ) تنسيق صنع السياسات والخطط الإقليمية حول حوكمة الإنترنت، ودعم المنظور الإقليمي العربي على الساحة الدولية، وتقديم الدعم في بحث المواقف التفاوضية وتحديدتها بشأن القضايا الخلافية في حوكمة الإنترنت

الإجراءات الجاري تنفيذها أو المقترحة

16- من بين الإجراءات التي أُخذت في مجال تنسيق السياسات والخطط الإقليمية لحوكمة الإنترنت، بلورة إطار عمل إقليمي لقضايا حوكمة الإنترنت تحت عنوان "خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت"، سبقت الإشارة له في الفقرة 4 من هذه الوثيقة.

17- وشاركت الأمانة التنفيذية، نيابةً عن المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، في تحضير العديد من الفعاليات خلال المنتدى العالمي الثالث عشر لإدارة الإنترنت، الذي عُقد في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وقد اعتمد المشاركون وثيقة عن الثقة والأمن على الإنترنت، ستعمل الأمانة التنفيذية على بلورة المنظور والموقف الإقليمي حيالها.

(و) تقديم الدعم في ملء الفراغ التشريعي والتنظيمي بشأن قضايا التكنولوجيات الرائدة من خلال البحوث الموجهة نحو السياسات

الإجراءات الجاري تنفيذها أو المقترحة

18- ستعمل الأمانة التنفيذية على تعزيز دور مركز الإسكوا للتكنولوجيا في ملء الفراغ التشريعي والتنظيمي، ويشمل ذلك وضع قواعد أخلاقية مرتبطة باستخدام التكنولوجيات في مجالات البيئة والمناخ والزراعة والطاقة والمياه.

19- وقامت الأمانة التنفيذية بإعداد دراسة حول "تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية" أطلقتها خلال الدورة الوزارية الثلاثين للإسكوا. ومتابعة لذلك، نظمت في بيروت في أيلول/سبتمبر 2018 ورشة عمل تدريبية حول الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية تناولت الأبعاد القانونية والتشريعية للحكومة المفتوحة.

20- وعقدت الأمانة التنفيذية في كانون الأول/ديسمبر 2018 اجتماع خبراء بشأن ترابط حوكمة الإنترنت والأمن السيبراني، بهدف بحث الفراغ التشريعي والتنظيمي المتعلق بقضايا التكنولوجيات الرقمية من خلال البحوث في مجال الأمن والثقة في الإنترنت.

21- وستعمل الأمانة التنفيذية على وضع إطار عام للاستراتيجيات الوطنية للتكنولوجيات الرائدة، يتضمن أفضل الممارسات العالمية، وستتابع تقديم الدعم للدول الأعضاء للاستفادة من هذا الإطار في وضع سياساتها الوطنية، بما في ذلك التشريعات المصاحبة.

(ز) بناء الشراكات المتعددة الأطراف في مجال التكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك عقد المنتدى العربي رفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات والمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

الإجراءات الجاري تنفيذها أو المقترحة

22- ستعقد الأمانة التنفيذية في بيروت في النصف الأول من 2019، وبالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية والجهات الإقليمية المعنية بالتكنولوجيا الرقمية، الدورة الثانية من المنتدى العربي الرفيع المستوى حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. كما تعمل، بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية بحوكمة الإنترنت، على التحضير للمؤتمر السنوي الخامس للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت الذي سيعقد في النصف الثاني من عام 2019.

23- وتخطط الأمانة التنفيذية لعقد اجتماعات خبراء في عام 2019 عن أنظمة الملكية الفكرية لتحفيز الابتكار في الدول العربية وعن الابتكار والتكنولوجيا من أجل تحقيق خطة التنمية 2030. وستتعاون في ذلك مع عدد من المنظمات الدولية والجهات الإقليمية المعنية بالابتكار والتكنولوجيا والملكية الفكرية.

(ح) دعم الدول الأعضاء في اعتماد التكنولوجيات الخضراء البازغة للتصدي للتحديات الإقليمية، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية

الإجراءات الجاري تنفيذها أو المقترحة

24- يدعم مركز الإسكوا للتكنولوجيا جهود الدول الأعضاء الرامية إلى الاستفادة من التكنولوجيات الخضراء. وسيركز برنامج عمل المركز في الفترة المقبلة على تعزيز نقل وتكييف وتوسيع نطاق استعمال التكنولوجيا الخضراء، مع التركيز على القطاعات ذات الأولوية للمنطقة، وعلى رأسها القطاع الزراعي. ويتضمن برنامج عمل المركز لعام 2019 دراسات واجتماعات خبراء إقليمية عن تكنولوجيات زراعية، من أهمها تلك المتعلقة

-8-

بترشيد استخدام المياه وتهدف إلى إعادة استخدام المياه العادمة وتوفير استخدام الطاقة وتدعم تكيف القطاع الزراعي مع تغير المناخ.

25- وكما سينظم المركز في النصف الأول من عام 2019 ورشة عمل حول الاستثمار في التكنولوجيات المستدامة وكيفية جذب المستثمرين في هذا المجال الناشئ الهام.

(ط) دعم التشبيك واستحداث منصة تشاركية للتعاون بين الدول العربية في مجال التكنولوجيات الرائدة

الإجراءات الجاري تنفيذها أو المقترحة

26- تندرج في معرض تنفيذ هذا البند الاجتماعات الحكومية التي تعقدتها أو تعدّها لها الإسكوا، ومنها الاجتماع الثاني للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية.

27- وسيتم خلال عام 2019 وضع مشروع للبحث مع الجهات المانحة في تطوير منصة تفاعلية تدعم توثيق استخدام التكنولوجيات الخضراء المبتكرة في المنطقة العربية.

28- وتنوي الأمانة التنفيذية تعزيز عمل شبكة التواصل الإقليمية للمكاتب الوطنية لنقل التكنولوجيا في عدد من الدول العربية.

29- وكما تنوي الأمانة التنفيذية الاستمرار في عقد اجتماعات مدراء الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، لا سيما الاجتماع السابع في عام 2019.
